**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الحاديةعشرة في موضوع (القديرالقادر المقتدر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان : معنى الاسماء في حق الله عز وجل :**

**وعندما قال الله تعالى للسموات و الأرض {أأتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين } فهو الرب الذي لا يمتنع عنه شئ جل جلاله…قد يكون في نظرك مستحيل و صعب و ممتنع…لكنه لا يمتنع و لا يستحيل على الله القدير إذا قال له كن فيكون فإذا سألت فاسأل بيقين و تذكر أنه لا يمتنع عليه**

**شئ و لا حاجة ولا مسألة…**

**يقول ابن القيم:أيُما عبد انصرف عن الله لغيره غار الله منه، فإن الله يغار من عبده إذا انصرف إلى غيره و تركه!**

**إذا تركت الله و انصرفت لغيره فما هي عقوبتك من الله؟؟؟**

**الله يُشتت عليك أمرك و يصرف عنك قلبك و لا يجتمع لك أمر…يتركك لمن توكلت عليه و لجئت إليه..تركت الذي يوجد المعدوم و يُعدم الموجود ….تركت الذي يُدهش في العطاء…تركت الذي يفتح**

**المغاليق تركت الباقي …و لجأت للفاني.**

**\*كيف نتعبد الله بهذه الأسماء؟؟؟ : يقول العلماء: لن تتذوق لذة هذا الاسم إلا بالآتي:**

**الأول : الإعتراف بالعجز..يقول ابن القيم: تضاعف ما أمكنك..فإن اللطف مع الضعف أكثر.. عبادة الاعتراف بالعجز أن تقول و تناجي الله…..و لا تشعر أبدا أن لك الفضل أو القدرة أو أنك وصلت بفهمك و ذكائك و حكمتك و مكانتك و اسمك..**

**الثاني: استحضار قدرة الله الدائمة….مافي شي صعب..مافي شي مستحيل..هو رب الصعب..هو رب المُستحيل.هو حلاّل العقد..فكلما استحضرت قدرة الله تجد الله يُعينك..قد تصل إلى التوكل على الله و إن كانت الأسباب مستحيلة..آخر وصية:**

**الثالث: احذر أن تتدخل في خصوصيات القدير جل جلاله…**

**قادر على المغفرة و هو قادر على العقوبة إن ترك المسيء في إساءته هذا قَدَره و هذا اقتداره سبحانه….هو عفو قديرسبحانه….إياك أن تتحدث**

**في ما لا يعنيك فإن التدخل في القدرة يُعرضك للمسا ئلة فورا .**

**وإلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**